[114] لخرجت لقتل محمد، وتحمل صفوان بدينك وعيالك، فجئت إلي لتقتلني، لم لا تفعل ؟ قال: مد يدك اشهد أن لا إله إلا ا، وأنت محمد رسول ا وعلي ولي ا. 5 - وقال الاوسي: وقدم عامر بن طفيل (1)، يريد قتل رسول ا صلى ا عليه وآله وقد أعطاه جعلا أربد بن قيس، وقال أنظره إلى أن يصلي فاعله بالسيف، فلما قدما على رسول ا صلى ا عليه وآله وهو في صلوته، فقدم عامر بن الطفيل، وهو في صلوته، فأتاه يريد الغدر به، فإذا به مصفدا، فصاح، فأتي الخبر إلى أربد بن قيس (2)، فأتى مسرعا بغيظه مجهرا، فلما وصل وإذا به مصفدا، فجعلا يصيحان هذا ومحمد صلى ا عليه وآله بصلوته. فلما فرغ نظر إليهما فقالا: فكنا يا رسول ا: قال: تؤمنان با ؟ قالا: نعم، ففكهما فقال عامر: وا لاملانها عليك خيلا ورجلا فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: اللهم اكفنا شره وابتله بغدة كغدة البعير، فخرج بسفره، وإذا هي برقبته (3) كبندقة، فصاح ومات على البعير وانقلب على الارض لا رحمه ا. 6 - وعن جابر بن عبد ا: أن النبي صلى ا عليه وآله نزل تحت شجرة، فعلق بها سيفه، ثم نام فجاء أعرابي فأخذ السيف وقام على رأسه: فاستيقظ عليه السلام فقال: يا محمد من يعصمك الآن مني ؟ قال: ا تعالى، فرجف (4) وسقط السيف من يده. وفي خبر أنه بقي جالسا زمانا ولم يعاقبه النبي صلى ا عليه وآله. 7 - حذيفة وأبو هريرة: جاء أبو جهل إلى النبي صلى ا عليه

---

(1) عامر بن الطفيل: من بني جعفر بن كلاب أسر يوم الرقم (يوم بين عامر وبين مرة وفزارة). (2) أربد بن قيس: من ولد خالد بن جعفر بن كلاب أخو لبيد الشاعر لامه. (3) في نسختين مخطوطتين من الحلية: وإذا هي بركبته. (4) رجف: تحرك واضطرب.